{ كسل } (ه) فيه [ليس في الإكْسال إلاّ َ الطّ َهورُ] أكْسل الرجُل : إذا جامَع ثم أدْرَكه فُتُور فلم يُنْزل . ومعناه صارَ ذا كَسل .

وفي كتاب [العَيْن] : كَسِل الفَحْلُ إذا فَتَرَ عن الضّ ِرَاب . وأنشد (للعجاج كما في اللسان) : .

- أإنْ كَسِلْتُ والحصَانُ يَكْسَلُ (في الأصل : [مُكْسِل] وأثبت ما في ا واللسان . والضبط منه . وضبط في ا : [يُكْسَلُ] والفعل من باب [تَعِبَ] كما في المصباح) .

ومَعْنى الحديث : ليس في الإكْسال غُسْلٌ وإنما فيه الوضوء .

وهذا على مذهب من رأى أنّ َ الغُسْل لا يجب إلاّ َ من الإنزال وهو منسوخ .

والطّ َهور ها هنا يُروَى بالفتح ويُرادُ به التّ َطَهّ ُر .

وقد أثْبَت سيبويه الطّ َهورَ والوَضُوء والوَقُود بالفتح في المصادر